طريق النصر على اليهود وحل القضية الفلسطينية

يخطىء بعض المسلمين في بحثه عن طريق النصر على اليهود، ويخطىء في إيجاد حل للقضية الفلسطينية، ويتساءل كثيرون عن طريق النصر وكيفية الوصول إليه؟ ويتراءى طريقٌ من بعيد لبعض الباحثين فيظنونه هو الطريق، ويذهبون إليه، ويجربونه وإذا به طريق الهزيمة والذلة والضياع.

لا للحلول الجاهلية:

عندنا يقين جازم أخذناه من تقريرات القرآن وحقائقه ومعالمه بشأن صراعنا مع اليهود، هذا اليقين يقوم على رفض ونبذ كل الحلول الجاهلية لهذا الصراع، والمقترحات الجاهلية لطريق النصر والخلاص، وأن هذه الحلول والمقترحات لن نجنيَ منها إلا مزيداً من الذل والهزيمة والضياع، وسوف تؤخر النصر وتطيل المعاناة والعذاب..

من الحلول الجاهلية المطروحة: الحل الإقليمي الذي يجعلها قضية الفلسطينيين أنفسهم ولا شأن للعرب أو المسلمين بهم، والحل القومي الذي يجعلها قضية قومية عربية، والحل الثوري الذي يجعلها امتداداً للإمبريالية والاستعمار والرأسمالية.

ومن هذه الحلول المرفوضة عند المسلمين الصادقين، الحل الأمريكي، الذي يجعل أصحابه الكرة في الملعب الأمريكي والخيوط كلها في يد أمريكا، ومنها الحل الاشتراكي الذي يطالب بإدخال روسيا اللعبة لتتوازن القوى.